

هل لديك طفل يصمت؟

يمكن أن يكون ذلك تشخيص غير مرأي للصمت الانتقائي

ما هو الصمت الانتقائي (اس ام)؟

إن الصمت الانتقائي هو تشخيص حالة قلق تصيب 1 من كل 100 طفل وتعني عدم القدرة على التكلم في مواقف معينة. في أغلب الأحيان يكون لدى الطفل لغة تعمل بصورة كاملة في المنزل مع العائلة ولكن لا يستطيع الطفل التكلم في المدرسة أو في الأوضاع الاجتماعية الأخرى. إن الطفل لا يريد شيئاً غير القدرة على التكلم ولكنه لا يستطيع ذلك بسبب المعاناة من نوبة زيادة القلق.

يمكن أن يكون الطفل مصاباً فقط بالصمت الانتقائي أو الصمت الانتقائي سوياً مع تشخيص آخر.

"يمكن للمرء أن يشابه هذه المشكلة بمحاولة القفز من أعلى منطه ترامبولين. لا يوجد شيء يفضله الطفل أكثر من ذلك ولكن لا يمكنه ذلك لأن الطفل يشعر بالخوف".

خبيرة النطق كارينا اينجستروم

كيف يتأثر الطفل بفعل التشخيص؟

إن عدم قدرة الشخص على الكلام يمكن أن تؤدي إلى سوء التفاهم والعزلة ويمكن أيضاً أن تسبب الخطر. بعض الأطفال المصابين بالصمت الانتقائي يعانون من الشعور بالحزن والاكتئاب ورهاب الخلاء وأعراض الرهاب الأخرى. في أغلب الأحيان يؤدي التشخيص إلى مجابهة صعوبات في المدرسة. إن معظم الأطفال المصابين بالصمت الانتقائي لا يقدرّون على طلب المساعدة أو الإشارة عندما يؤذون أنفسهم أو عندما يحتاجون إلى الذهاب إلى المرحاض. بينما يمكن أن يتعرض آخرون ويصبحون ضحايا لضغط الجماعات أو الاضطهاد.

بدون معالجة يمكن أن يتأخر الطفل في تطوره الاجتماعي مقارنة مع الأطفال من نفس العمر ويواجه خطر التعرض لعزلة طويلة الأمد.

كيف تتم معالجة الصمت الانتقائي؟

من بين الأمثلة على الأساليب هناك العلاج النفسي للأطفال والعائلات أو علاج التصرفات الذي يتمرن خلاله الطفل تدريجياً على التحدث من الزملاء ومستخدمي المدرسة والأشخاص الآخرين في حياة الطفل. عندما يتعلق الأمر بطفل أكبر سناً فيمكن أن تتم معالجة تخفيف القلق بالأدوية ضمن مجموعة مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية (أو ما يعرف باسم SSRI). على أي حال فلا يجب أن تتم المعالجة الدوائية إلا سوياً مع شكل آخر من أشكال المعالجة.

بالنسبة للطفل في سن المدرسة فمن المهم أن تكون هناك أطر تعاون قريب ما بين أولياء الأمور والمدرسين وفريق صحة التلاميذ وأيضاً الخبير النفسي و/أو خبير النطق أو أي شخص مُعالج آخر من ذوي الخبرة في مجال الصمت الانتقائي. في أغلب الأحيان تكون نتيجة المعالجة جيدة وتعطي أثراً أفضل عندما يكون الطفل صغير العمر ولذلك فمن المهم التدخل بإجراءات مبكرة. كما توجد الكثير من الأمور التي يمكنك كولي أمر أن تفعلها سوياً مع الطفل في المنزل ولكنك ستحتاج في هذا الأمر إلى الدعم والإرشاد. كما يجب أن يُعرض على أولياء الأمور الحصول على دعم بالمحادثات.

"يا ماما، أريد أن أتكلم مثل الآخرين ولكن لا يخرج مني أي كلام".

طفل عمره 7 سنوات

أين يمكن أن أطلب الحصول على المساعدة؟

لا توجد حتى الآن خطة وطنية للرعاية تتعلق بهذا التشخيص ولذلك تختلف أشكال المساعدة بين المناطق المختلفة في السويد. ولكن في أغلب الأحيان يكون مركز رعاية الطفلة (بي في سي BVC) أو عيادة الرعاية النفسية للأطفال والشبيبة (بي إي بي BUP) أو عيادة خبير النطق هي الأماكن التي يمكن أن تقوم بصفتك ولي الأمر بمراجعتها.

في بعض الأحيان هناك نقص في المعرفة حول الصمت الانتقائي في المدرسة وضمن قطاع الرعاية. لا يفوتك أنه بإمكانك في هذه الحالة استخدام إمكانية حرية الاختيار وتطلب المساعدة في قطاع آخر. نتمنى لكم كل التوفيق!

تم إصدار هذا المنشور الإعلامي من قبل مشروع "دعنا نتحدث عن الصمت Tala om tystnad"، بدعم من صندوق الإرث العام. نعمل من أجل كشف النقاب عن الصمت الانتقائي على الصعيد الوطني. لا تتوانى عن البحث عن التدين الصوتي Tala om tystnad på Acast وتعرف على المواد الأخرى على

الموقع talaomtystnad.se

معلومات التواصل: info@talaomtystnad.se وسائل التواصل الاجتماعي: [@talaomtystnad](https://www.facebook.com/talaomtystnad)